مرصد الطيور المائية في وادي نمر يرصد ٤٧ نوعا خلال أسبوع واحد

محمد عبد الرحيم الخطيب

وادي نمر – 5 تشرين الثاني: أعلن مرصد الطيور المائية في وادي نمر عن تسجيل ٤٧ نوعا خلال أسبوع واحد فقط، وذلك في إطار برنامج المراقبة الشتوية الذي بدأ المرصد تنفيذه منذ مطلع تشرين الأول. وشارك في العد ٣٢ متطوعا من طلاب المدارس والجامعات، إضافة إلى فريق من موظفي المرصد. وقال مدير المرصد الدكتور سليم الحوراني إن هذا العدد يعد من بين الأعلى منذ انطلاق البرنامج قبل ثلاث سنوات.

وأوضح الحوراني أن الفرق غطت ١٢ موقعا على طول مجرى النهر، من منطقة الجسر الحجري شمالا حتى مصب النهر في البحيرة الجنوبية. وقال: «لم نكن نتوقع رؤية هذا العدد من الأنواع في أسبوع واحد، خاصة أن بعض المواقع شهدت أمطارا غزيرة خلال أيام العد». وأضاف أن الفرق سجلت أيضا أعدادا كبيرة من طيور الغطاس والبط البري، وهي مؤشر جيد على جودة الموائل المائية.

وبحسب التقرير، فقد رصد المتطوعون ٨٤٠ طائرا من النوع الأكثر شيوعا، وهو الغطاس الرمادي، بينما بلغ عدد طيور الفلامنغو التي شوهدت على ضفاف النهر ١١٣ طائرا. كما سجلت الفرق ٩ أنواع مهددة بالانقراض على المستوى المحلي، من بينها النسر المصري والعقاب الأسود. وقالت المتطوعة ريم الشامي، وهي طالبة في السنة الثالثة في كلية العلوم، إن رؤية النسر المصري «كانت لحظة لا تنسى، فقد كنا نراقبه لأكثر من ساعة وهو يحلق فوق التلال المقابلة».

وأشار الحوراني إلى أن المرصد يعتمد في عمله على شبكة من المتطوعين الذين يخضعون لدورة تدريبية مدتها ٤٠ ساعة قبل المشاركة في أي عملية عد. وقال: «لا نريد أعدادا فقط، نريد أشخاصا يفهمون لماذا يهم أن يبقى هذا النهر نظيفا وأن تبقى ضفافه غير مبنية بالكامل». وأضاف أن المرصد يخطط لإطلاق حملة توعية في المدارس القريبة من النهر خلال شهر كانون الأول، بالتعاون مع بلدية وادي نمر.

من جهتها، أكدت مديرة البرنامج البيئي في البلدية المهندسة رنا العسلي أن البلدية ستعمل على حماية ٣ مواقع إضافية على طول النهر، من بينها منطقة المصب، بعد أن أظهرت الدراسة أن هذه المواقع تشكل ممرا مهما للطيور المهاجرة. وقالت: «لا يمكن أن نطلب من الناس الحفاظ على الطبيعة إذا لم نوفر لهم مكانا يرونها فيه». ومن المقرر أن يعلن المرصد نتائج العد الكامل في ٢٥ كانون الأول، في فعالية مفتوحة للجمهور.

(يتبع في الصفحة ٢٥)

مرصد الطيور المائية في وادي نمر يرصد ٤٧ نوعا خلال أسبوع واحد

(تابع من الصفحة ١)

وأوضح الحوراني أن الفرق غطت ١٢ موقعا على طول مجرى النهر، من منطقة الجسر الحجري شمالا حتى مصب النهر في البحيرة الجنوبية. وقال: «لم نكن نتوقع رؤية هذا العدد من الأنواع في أسبوع واحد، خاصة أن بعض المواقع شهدت أمطارا غزيرة خلال أيام العد». وأضاف أن الفرق سجلت أيضا أعدادا كبيرة من طيور الغطاس والبط البري، وهي مؤشر جيد على جودة الموائل المائية.

وبحسب التقرير، فقد رصد المتطوعون ٨٤٠ طائرا من النوع الأكثر شيوعا، وهو الغطاس الرمادي، بينما بلغ عدد طيور الفلامنغو التي شوهدت على ضفاف النهر ١١٣ طائرا. كما سجلت الفرق ٩ أنواع مهددة بالانقراض على المستوى المحلي، من بينها النسر المصري والعقاب الأسود. وقالت المتطوعة ريم الشامي، وهي طالبة في السنة الثالثة في كلية العلوم، إن رؤية النسر المصري «كانت لحظة لا تنسى، فقد كنا نراقبه لأكثر من ساعة وهو يحلق فوق التلال المقابلة».

وأشار الحوراني إلى أن المرصد يعتمد في عمله على شبكة من المتطوعين الذين يخضعون لدورة تدريبية مدتها ٤٠ ساعة قبل المشاركة في أي عملية عد. وقال: «لا نريد أعدادا فقط، نريد أشخاصا يفهمون لماذا يهم أن يبقى هذا النهر نظيفا وأن تبقى ضفافه غير مبنية بالكامل». وأضاف أن المرصد يخطط لإطلاق حملة توعية في المدارس القريبة من النهر خلال شهر كانون الأول، بالتعاون مع بلدية وادي نمر.

من جهتها، أكدت مديرة البرنامج البيئي في البلدية المهندسة رنا العسلي أن البلدية ستعمل على حماية ٣ مواقع إضافية على طول النهر، من بينها منطقة المصب، بعد أن أظهرت الدراسة أن هذه المواقع تشكل ممرا مهما للطيور المهاجرة. وقالت: «لا يمكن أن نطلب من الناس الحفاظ على الطبيعة إذا لم نوفر لهم مكانا يرونها فيه». ومن المقرر أن يعلن المرصد نتائج العد الكامل في ٢٥ كانون الأول، في فعالية مفتوحة للجمهور.

(يتبع في الصفحة ٢٥)

مجلس بلدية وادي نمر يقر موازنة ٢٠٢٤ بعجز محدود

سلمى الطحان

وادي نمر – 5 تشرين الثاني: صادق مجلس بلدية وادي نمر في جلسة عقدها مساء أمس الثلاثاء على موازنة العام المالي ٢٠٢٤، بعجز محدود يبلغ ٣٫٢ مليون دينار. وصوت لصالح الموازنة ١٤ عضوا من أصل ١٩، بينما امتنع خمسة أعضاء عن التصويت. وتأتي الموازنة في وقت تواجه فيه البلدية ضغوطا متزايدة على خدمات النظافة والصرف الصحي، بعد توسع العمران في الأحياء الشرقية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال رئيس المجلس المهندس عادل الزيني في كلمته قبل التصويت إن الموازنة «حاولت الموازنة بين ما نريد وما نستطيع، وهي ليست مثالية لكنها واقعية». وأضاف أن البلدية لم تلجأ إلى رفع الضرائب المباشرة، وإنما اعتمدت على تحسين الجباية وتقليص النفقات غير الضرورية. وأشار إلى أن نسبة تحصيل الرسوم ارتفعت من ٧١ إلى ٧٨ في المئة خلال العام الماضي.

وتخصص الموازنة ٤٫٨ مليون دينار لمشاريع الطرق، منها تعبيد ٦ كيلومترات جديدة وصيانة ٩ كيلومترات أخرى. كما رصد مبلغ ١٫٢ مليون دينار لتوسعة شبكة الصرف الصحي في حي الرمان وشارع المطاحن، وهما منطقتان تعانيان من فيضانات متكررة في فصل الشتاء. وقال المهندس رامي الخطيب، مدير دائرة الأشغال العامة، إن العمل في المشروع الأول سيبدأ في شهر آذار المقبل.

وفي المقابل، انتقد العضو عن كتلة التجديد سامر الدباغ الموازنة، معتبرا أن مخصصات الدعم الاجتماعي «لا تعكس حجم الحاجة الحقيقية». وقال إن عدد الأسر المسجلة في برنامج المساعدات ارتفع بنحو ١٢٠٠ أسرة خلال عامين، بينما لم تزد المخصصات إلا بـ ٨٠ ألف دينار فقط. وطالب بإعادة النظر في توزيع المنح قبل نهاية العام.

وردا على ذلك، أكد الزيني أن لجنة خاصة ستراجع ملفات المستفيدين خلال شهر كانون الثاني، وأن أي أسرة لا تستحق الدعم ستحول إلى برامج أخرى. وأضاف أن البلدية تعمل على إنشاء مركز للتكافل الاجتماعي في حي الرمان، على أن يبدأ استقبال المراجعين في تموز ٢٠٢٤. ولم يحدد المجلس بعد قيمة الرسوم التي ستفرض على المركز.

(يتبع في الصفحة ٢٥)

مجلس بلدية وادي نمر يقر موازنة ٢٠٢٤ بعجز محدود

سلمى الطحان

وادي نمر – 5 تشرين الثاني: صادق مجلس بلدية وادي نمر في جلسة عقدها مساء أمس الثلاثاء على موازنة العام المالي ٢٠٢٤، بعجز محدود يبلغ ٣٫٢ مليون دينار. وصوت لصالح الموازنة ١٤ عضوا من أصل ١٩، بينما امتنع خمسة أعضاء عن التصويت. وتأتي الموازنة في وقت تواجه فيه البلدية ضغوطا متزايدة على خدمات النظافة والصرف الصحي، بعد توسع العمران في الأحياء الشرقية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال رئيس المجلس المهندس عادل الزيني في كلمته قبل التصويت إن الموازنة «حاولت الموازنة بين ما نريد وما نستطيع، وهي ليست مثالية لكنها واقعية». وأضاف أن البلدية لم تلجأ إلى رفع الضرائب المباشرة، وإنما اعتمدت على تحسين الجباية وتقليص النفقات غير الضرورية. وأشار إلى أن نسبة تحصيل الرسوم ارتفعت من ٧١ إلى ٧٨ في المئة خلال العام الماضي.

وتخصص الموازنة ٤٫٨ مليون دينار لمشاريع الطرق، منها تعبيد ٦ كيلومترات جديدة وصيانة ٩ كيلومترات أخرى. كما رصد مبلغ ١٫٢ مليون دينار لتوسعة شبكة الصرف الصحي في حي الرمان وشارع المطاحن، وهما منطقتان تعانيان من فيضانات متكررة في فصل الشتاء. وقال المهندس رامي الخطيب، مدير دائرة الأشغال العامة، إن العمل في المشروع الأول سيبدأ في شهر آذار المقبل.

وفي المقابل، انتقد العضو عن كتلة التجديد سامر الدباغ الموازنة، معتبرا أن مخصصات الدعم الاجتماعي «لا تعكس حجم الحاجة الحقيقية». وقال إن عدد الأسر المسجلة في برنامج المساعدات ارتفع بنحو ١٢٠٠ أسرة خلال عامين، بينما لم تزد المخصصات إلا بـ ٨٠ ألف دينار فقط. وطالب بإعادة النظر في توزيع المنح قبل نهاية العام.

وردا على ذلك، أكد الزيني أن لجنة خاصة ستراجع ملفات المستفيدين خلال شهر كانون الثاني، وأن أي أسرة لا تستحق الدعم ستحول إلى برامج أخرى. وأضاف أن البلدية تعمل على إنشاء مركز للتكافل الاجتماعي في حي الرمان، على أن يبدأ استقبال المراجعين في تموز ٢٠٢٤. ولم يحدد المجلس بعد قيمة الرسوم التي ستفرض على المركز.

(يتبع في الصفحة ٢٥)

افتتاح مكتبة عامة في بلدة عين الصفصاف

نادية الحلبي

عين الصفصاف – 5 تشرين الثاني: افتتحت بلدية عين الصفصاف صباح اليوم السبت مكتبة عامة في مبنى البلدية القديم، بعد أعمال ترميم استمرت نحو عامين. وتضم المكتبة في مرحلتها الأولى ١٢ ألف كتاب، إضافة إلى قاعة للمطالعة تتسع لـ ٨٠ قارئا وقسم للأطفال. وحضر الافتتاح رئيس البلدية المهندس وليد الشامي وأعضاء المجلس البلدي وعدد من وجهاء البلدة.

وقال الشامي في كلمته إن المكتبة «ليست ترفا، بل حاجة لجيل يقضي ساعات طويلة أمام الشاشات». وأضاف أن البلدية خصصت للمشروع ٤٥٠ ألف دينار، وأن الباب سيبقى مفتوحا من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء. وأشار إلى أن البلدية تعتزم إطلاق حافلة متنقلة للمكتبة تزور القرى المجاورة مرتين في الشهر.

وأوضحت مديرة المكتبة سلمى الخطيب أن الفريق العامل اختار الكتب بالتشاور مع المدارس والأهالي، وأن القسم الأكبر منها جاء من تبرعات السكان. وقالت: «وصلنا إلى الكتاب الثالث آلاف بعد أن طلبنا من الناس ما يريدون قراءته، وهذا يعني أن المكتبة ستكون لهم فعلا». وأضافت أن المكتبة ستنظم نادي قراءة أسبوعيا ومسابقة سنوية للقصة القصيرة.

وتأتي المكتبة في وقت تعاني فيه البلدة من ضعف في البنى الثقافية، إذ لا تضم سوى مقهى واحد ومركز شباب صغيرا. وقال عدد من الحاضرين إن المكتبة ستكون مكانا للقاء الأجيال، وإن الأهالي يأملون أن تتحول إلى مركز ثقافي حقيقي. وأكد الشامي أن البلدية ستعقد شراكة مع جامعة وادي الريحان لتدريب أمناء المكتبة.

(يتبع في الصفحة ٢٥)

افتتاح مكتبة عامة في بلدة عين الصفصاف

نادية الحلبي

عين الصفصاف – 5 تشرين الثاني: افتتحت بلدية عين الصفصاف صباح اليوم السبت مكتبة عامة في مبنى البلدية القديم، بعد أعمال ترميم استمرت نحو عامين. وتضم المكتبة في مرحلتها الأولى ١٢ ألف كتاب، إضافة إلى قاعة للمطالعة تتسع لـ ٨٠ قارئا وقسم للأطفال. وحضر الافتتاح رئيس البلدية المهندس وليد الشامي وأعضاء المجلس البلدي وعدد من وجهاء البلدة.

وقال الشامي في كلمته إن المكتبة «ليست ترفا، بل حاجة لجيل يقضي ساعات طويلة أمام الشاشات». وأضاف أن البلدية خصصت للمشروع ٤٥٠ ألف دينار، وأن الباب سيبقى مفتوحا من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء. وأشار إلى أن البلدية تعتزم إطلاق حافلة متنقلة للمكتبة تزور القرى المجاورة مرتين في الشهر.

وأوضحت مديرة المكتبة سلمى الخطيب أن الفريق العامل اختار الكتب بالتشاور مع المدارس والأهالي، وأن القسم الأكبر منها جاء من تبرعات السكان. وقالت: «وصلنا إلى الكتاب الثالث آلاف بعد أن طلبنا من الناس ما يريدون قراءته، وهذا يعني أن المكتبة ستكون لهم فعلا». وأضافت أن المكتبة ستنظم نادي قراءة أسبوعيا ومسابقة سنوية للقصة القصيرة.

وتأتي المكتبة في وقت تعاني فيه البلدة من ضعف في البنى الثقافية، إذ لا تضم سوى مقهى واحد ومركز شباب صغيرا. وقال عدد من الحاضرين إن المكتبة ستكون مكانا للقاء الأجيال، وإن الأهالي يأملون أن تتحول إلى مركز ثقافي حقيقي. وأكد الشامي أن البلدية ستعقد شراكة مع جامعة وادي الريحان لتدريب أمناء المكتبة.

(يتبع في الصفحة ٢٥)